S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/933
4 August 1994
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٤ آب/أغسطس ١٩٩٤ موجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة

أحيل إليكم طيه، عملا بالفقرة ١٠ من القرار ٩٢٩ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٤، التقرير الثاني المتعلق بمسار عملية "توركواز".

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة، ومرفقها، بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هرفي لادسو
نائب الممثل الدائم
القائم بالأعمال بالنيابة

08/08/94 050894 050894 94-31839

المرفق

عملية "توركواز"

تطور الوضع من ١٠ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٤

١ - القـــوة

يرأس القوة التي أفرزت لعملية "توركواز" الجنرال لافوركاد، الذي وضع تحت تصرفه مركز قيادة مشترك بين القوات المقاتلة، مقام في غوما ومرتبط بمركز العمليات المشترك بين القوات المسلحة والموجود في باريس.

وتتشكل هذه القوة من العناصر التالية:

(أ) فصيل قوات "شمالي" قوامه ثلاث وحدات قتال، في كيبوي؛
(ب) فصيل قوات "جنوبي" قوامه وحدتا قتال، في سيانغوغو؛
(ج) فصيل متخصص في جيكورنغورو؛
(د) مفرزة طائرات مقاتلة، في كيسانغاني؛
(هـ) ثلاث قواعد عبور في بانغي وليبرفيل ودوالا.

وكانت القوة في تاريخ ٢٥ تموز/يوليه مكونة من ٥٥٥ ٢ عسكريا فرنسيا و ٣٣٩ عسكريا افريقيا (٢٤٣ سنغاليا - ١٠ موريتانيين - ٧ مصريين - ٤٤ تشاديا - ٣٥ من غينيا - بيساو).

٢ - تشكيل القوة

ألف - العناصر الفرنسية

٢-١ الطاقات المشتركة بين القوات المسلحة

(أ) مركز قيادة مشترك بين القوات المسلحة (عدد عناصره ٣٠٥)؛
(ب) وحدة عسكرية طبية للتدخل السريع (عدد عناصرها ٤٦)؛ ووحدة للقوة البيولوجية (عدد عناصرها ١٨)؛
(ج) مفرزة متخصصة تحوز ٥ طائرات عمودية (عدد عناصرها ٢٢٠)؛
(د) ثلاث مفارز تابعة لدائرة وقود الجيوش (عدد عناصره ٣٥).

٢-٢ الطاقات التي تحوزها قوى الجو والبحرية الوطنية

(أ) عنصر مؤلف من ٤ طائرات Mirage FICR، و ٤ طائرات Mirage FICT، وطائرة Atlantic، وطائرتي C135FR، وطائرتي CASA 235، و ٥ طائرات شحن تكتيكية (C 130، و C 160)، وطائرتين عموديتين (SAR) SA 330.

ومجموع أفراد هذه القوة ٣٤٨.

٢-٣ طاقات قوات الجيش البرية

(أ) أربع سرايا مشاة مجهزة بسيارات (عدد عناصرها ٥٨٠)؛

(ب) كوكبة سيارات خفيفة مجهزة بالرشاشات، قوامها ١٢ مركبة (عدد عناصرها ١٣٠)؛

(ج) فصيلتا مدافع هاون ثقيلة، قوامها ١ إلى ٦ قطع و ١ إلى ٤ قطع (عدد عناصرها ١١٥)؛

(د) فصيلة من سلاح الهندسة (عدد عناصرها ٢٥)؛

(هـ) كتيبة دعم لوجستي (عدد عناصرها المقرر ٤٥٠)؛

(و) مفرزة طائرات خفيفة تابعة للقوات البرية وتحوز ٣ طائرات عمودية PUMA (عدد عناصرها ٦٠) وثلاث من طراز GAZELLES؛

(ز) هيئتا أركان تكتيكيتان (عدد عناصرها ٦٢)؛

(ح) سرية للقيادة والخدمة (عدد عناصرها ١٥٠).

٢-٤ الطاقات التي تحوزها قوة الدرك الوطني

(أ) مفرزة إدارية (عدد عناصرها ١٠).

باء - العناصر الافريقية

(أ) سريتا مشاة سنغالية (عدد عناصرها ٢٤٣)؛

(ب) فصيلة تشادية (عدد عناصرها ٤٤)؛

(ج) فصيلة من غينيا - بيساو (عدد عناصرها ٣٥)؛

(د) مفرزة طبية موريتانية (عدد عناصرها ١٠)؛

(هـ) مراقبون مصريون (عددهم ٧).

وقد انضم إلى القوة منذ ٢٥ تموز/يوليه عناصر أخرى قدمتها عدة بلدان افريقية أخرى (٨٦ تشاديا - ٤٣ نيجيريا - ٤٥ كونغوليا).

٣ - الوزع والأعمال المضطلع بها

بعد مرحلة الوزع الأولى، استقرت عمليات وزع قوات عملية "توركواز" في إقليم رواندا في ٩ تموز/يوليه في محافظات كيبوي وسيانفوغو وجيكونغورو مما كون منطقة آمنة على الصعيد الإنساني. واندمجت الوحدات الافريقية في القوة فور وصول كل منها.

وكانت الأعمال التي اضطلعت بها قوة عملية "توركواز" كالتالي: عمليات استطلاعية، تأمين المنطقة، مساعدة المشردين، إبعاد الأفراد المهددين.

وباستثناء بعض الحوادث الطفيفة، التي يرجع سببها أساسا إلى خلافات على رسم المنطقة التي تم الآن حلها مع قوات الجبهة الشعبية الرواندية في حدود المنطقة الإنسانية الآمنة وذلك حوالي ١٥ تموز/يوليه، اتخذت عملية "توركواز" أساسا طابع المساعدة للاجئين بسبب التطور المفجع للحالة، وانطوت على جمع جثث الضحايا بسبب الوباء أو سوء التغذية ودفنها، ونقل المياه وتوزيع الأغذية سواء في زائير (غوما، وبوكافو) أو في المنطقة الإنسانية الآمنة.

لكن عمليات توفير الأمن لا تزال مع ذلك متواصلة بسبب وجود عناصر تقوم بالنهب على حدود المنطقة.

٤ - تقييم الوضع

بعد الاستيلاء على بوطار في ٤ تموز/يوليه، استحوذت الجبهة الشعبية الرواندية على روهانجيري يوم ١٣ وعلى جيسيني يوم ١٧ قبل بلوغها حدود زائير في غوما يوم ١٨.

وقد فر معظم القوات المسلحة الرواندية إلى زائير مباشرة عن طريق غوما مرتكبة في طريقها أعمالا ابتزازية. أما من عبر منها بالمنطقة الانسانية الآمنة فقد اتجهت نحو بوكافو في زائير - أما من كان موجودا منها هناك أثناء وزع قوات عملية "توركواز" فقد قبلت بتسليم أسلحتها.

واتجه سكان شمال البلاد ووسطها جماعيا، مع اقتراب المعارك منهم، نحو زائير (حوالي ١,٢ مليون من اللاجئين) وإلى المنطقة الانسانية الآمنة (أكثر من ١,٥ مليون).

وقد نكبت جموع هذه الهجرة الجماعية التي لم تكن عليها أية رقابة بوباء الكوليرا (في غوما) والانهاك وسوء التغذية في بعض مخيمات زائير وذلك في المنطقة الانسانية الآمنة.

وعلى الرغم مما قدمته عملية "توركواز" والمنظمات الانسانية من إغاثة فإن حجم المساعدة غير كاف بسبب قلة الوسائل وكذلك نتيجة لقلة التنسيق بين المنظمات غير الحكومية.

ومنذ ٢١، غادر حوالي ٠٠٠ ١٠٠ من المشردين الذين نزلوا بمنطقتي كيبوي وموزانج، المنطقة الانسانية الآمنة بينما حل بها حوالي ٠٠٠ ١٠ من اللاجئين قادمين من غوما في ٢٥ تموز/يوليه.

وهذا التدفق القادم من غوما قد زاد منذ ذلك التاريخ. ولوحظ في المدة الأخيرة أن بعض النازحين يعودون نحو المنطقة الانسانية الآمنة.

٥ - الأعمال الانسانية المضطلع بها

٥-١ الوضع العام

يعاني اللاجئون في منطقة غوما (حوالي مليون شخص) من وضع مفجع بسبب قلة مياه الشرب والأغذية. وفتك الانهاك والكوليرا بعدد كبير من اللاجئين على الرغم من الاغاثة التي تقدمها فرنسا وغيرها من المتدخلين في هذا المجال منذ بضعة أيام.

وفي المنطقة الانسانية الآمنة تستقر أحوال السكان (حوالي ٢ مليون) بفضل وصول المساعدة الانسانية التي تظل مع ذلك غير كافية. وهذا الاستقرار مؤقت لكن هناك اتجاها طفيفا تبدو عوارضه في الرجوع نحو الشرق.

وقد سمحت عملية "توركواز" الانسانية بمواجهة أحرج الأوضاع بالوسائل الممكنة. لكن العمل الذي يجري الاضطلاع به لا يمكن أن يحول دون وقوع الكارثة الانسانية إلا عندما تستطيع المساعدة الدولية - المنتظرة بفارغ صبر - أن تحدث الآثار المرتقبة تماما.

٥-٢ الأعمال الانسانية

من الممكن تقديم الحصيلة التالية:

(أ) اجراء اتصالات مع اتحاد أوروبا الغربية للاعراب عن الاحتياجات؛

(ب) استقبال وتوزيع ٣٤٠ طن من المساعدة الحكومية (انظر الجدول)؛

(ج) اجلاء أكثر من ٨٠٠ ٢ شخص (انظر الجدول)؛

(د) مساعدة طبية لغوما وسيانغوغو (انظر الجدول)؛

(هـ) تنسيق التدفقات الجوية في مطار غوما؛

(و) تنظيم الجسر الجوي ابتداء من مركز العمليات المشترك بين القوات في ٢٠ و ٢١ تموز/يوليه؛

(ز) توزيع المياه (١٠٠ متر مكعب/يوميا) في المخيمات ومآوى اليتامى في منطقة غوما؛

(ح) الأعمال الهندسية (ردم، وحفر مدافن جماعية)؛

(ط) توعية السكان بتوزيع منشورات (انظر التذييلات)؛

(ي) تنسيق النشاط الانساني مع المنظمات غير الحكومية وإدارة الشؤون الانسانية؛

(ك) مساعدة منتظمة ويومية من المنظمات غير الحكومية التي تفتقر بصورة مفجعة إلى وسائل نقل المياه والأدوية والأغذية.

(ل) وضع "قوة بيولوجية" بهدف دراسة تدابير لمنع انتشار الأمراض والقضاء على الأوبئة.

٥-٣ حقوق الانسان

سجلت أعمال ابتزازية في المنطقة الانسانية الآمنة على الرغم مما يسودها من هدوء نسبي لما لاحظ الجنود الفرنسيين انتهاكات صارخة لحقوق الانسان وقدمت شهادات على هذه الانتهاكات من جانب السكان المدنيين (الكبار منهم والأطفال).

ويجري حاليا في الخلية الانسانية بغوما جمع هذه المعلومات وتصنيفها لنقلها قريبا إلى لجنة الخبراء المنشأة بموجب القرار ٩٣٥ المؤرخ ١ تموز/يوليه ١٩٩٤.

٦ - تقدير العملية الجارية

حققت عملية "توركواز" التي تتم طبقا لقرار الأمم المتحدة ٩٢٩، دون أن تواجه أي صعوبة كبيرة، توفير الأمن في المنطقة المعينة للعملية.

غير أن على الصعيد الانساني، لم تكون قوة "توركواز" من حيث الحجم بحيث يمكنها أن تواجه التدفقات الكبيرة للاجئين سواء في المنطقة الانسانية الآمنة أو في اقليم زائير. وبسبب بطء تحرك

المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية فقد تحولت الحالة على الصعيد الانساني لتتخذ طابعا مفجعا (قلة المياه والأغذية وأمراض الاسهال والكوليرا).

وأخيرا فإن المساعدة الضخمة التي أعلن قرب وصولها أخيرا تصطدم بصعوبات التوزيع بسبب قلة البنيات الأساسية والمطارات والطرق المعبدة.

ولقد بدأ انسحاب القوات الفرنسية وبدأت تحل محل قوة عملية "توركواز" قوات بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا في قطاع جيكونغورو.

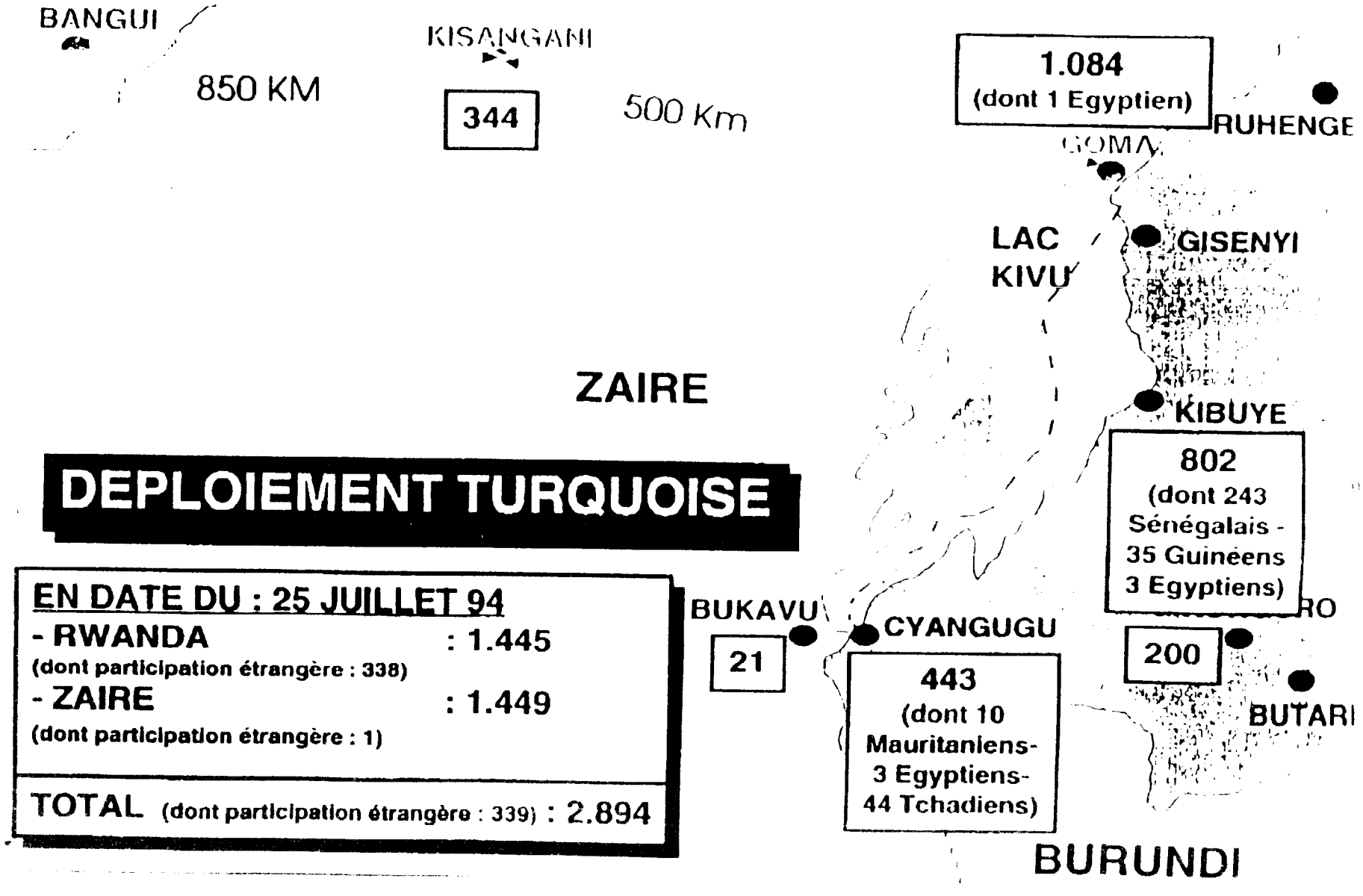

DEPLOIEMENT TURQUOISE

EN DATE DU : 25 JUILLET 94

- RWANDA (dont participation étrangère : 338)	: 1.445
- ZAIRE (dont participation étrangère : 1)	: 1.449
TOTAL (dont participation étrangère : 339)	: 2.894

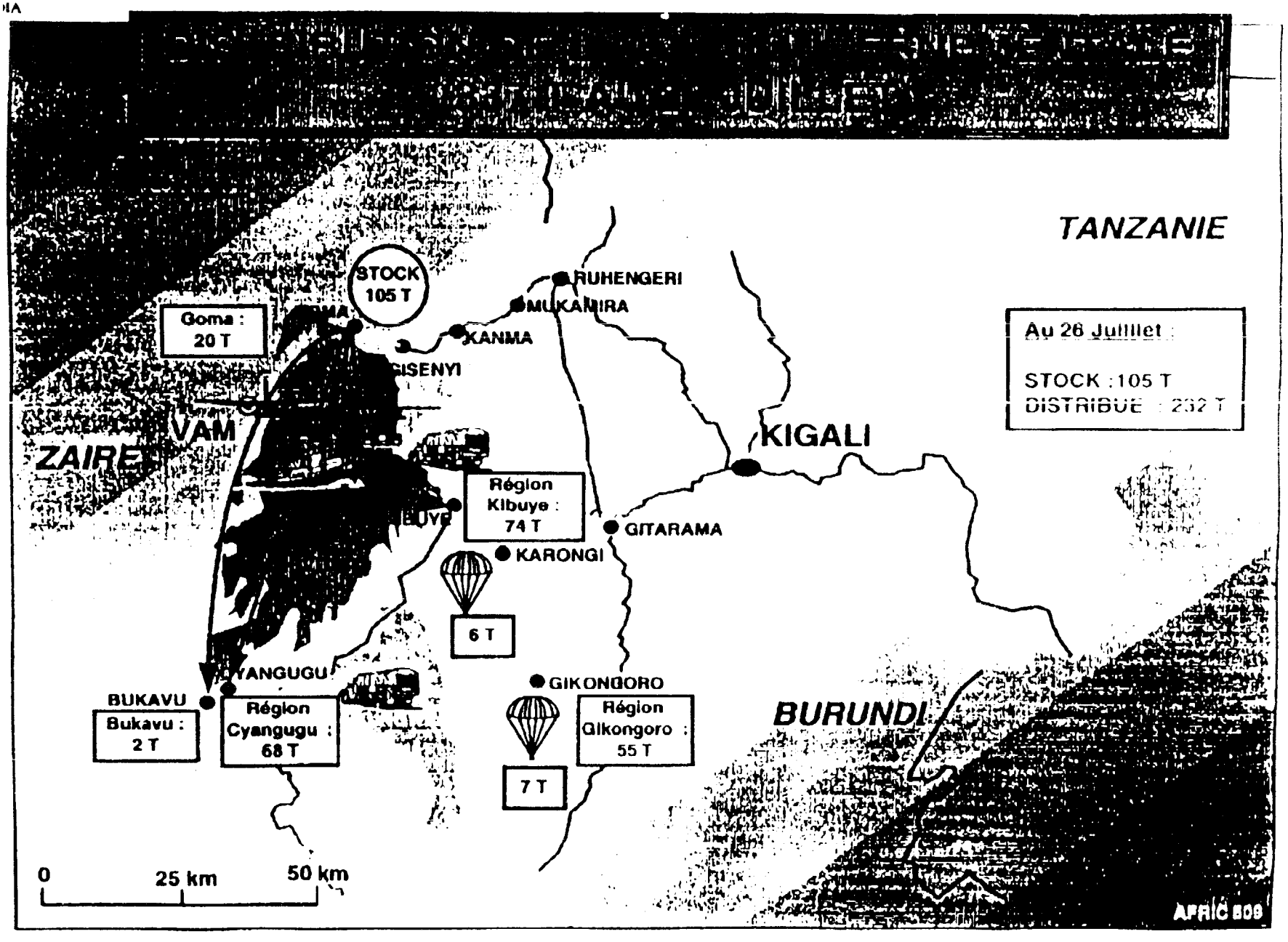
TANZANIE
STOCK
105 T
Goma :
20 T
RUHENGERI
MUKAMIRA
KANMA
GISENYI
ZAIRE
KIGALI
Région
Kibuye :
74 T
GITARAMA
KARONGI
6 T
CYANGUGU
BUKAVU
Bukavu :
2 T
Région
Cyangugu :
68 T
GIKONGORO
7 T
Région
Gikongoro :
55 T
BURUNDI
Au 26 Juillet :
STOCK : 105 T
DISTRIBUE : 232 T
0
25 km
50 km
AFRIC 809

BILAN CUMULE DES EVACUATIONS

(EN DATE DU 25 JUILLET - TOTAL = 2817)

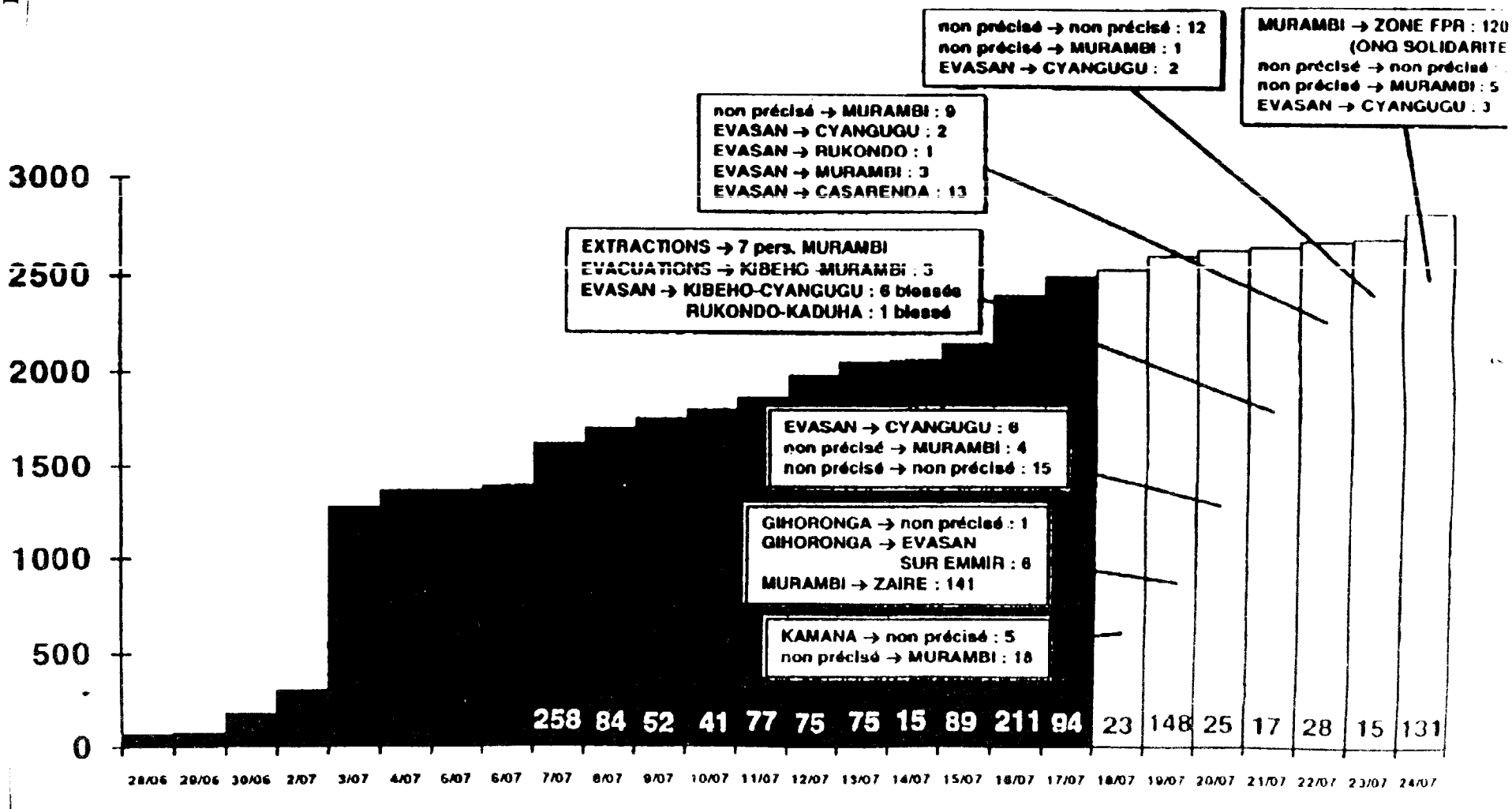

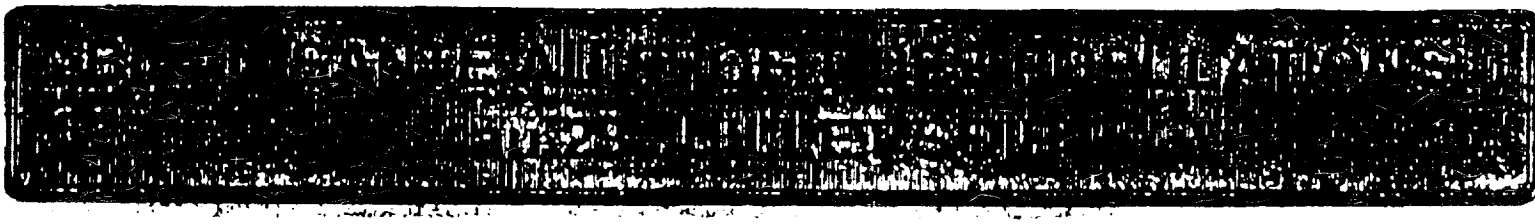

CONSULTATIONS	3364
HOSPITALISATIONS (ACA + EMMIR)	556
INTERVENTIONS CHIRURGICALES (ACA - EMMIR)	352

Tract largué au-dessus des populations

OPERATION TURQUOISE

AVIS A LA POPULATION RWANDAISE

Vous êtes maintenant dans la zone humanitaire sûre, protégée par l'Armée Française.

Ne vous déplacez plus.

Restez sur place, l'aide humanitaire va vous parvenir.

Soyez sans crainte, l'Armée Française veille sur votre sécurité.

- - - - -